حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

تضعف على ما رأيت ستين ضعفا وظلمة وإذا فيها بئر لا يعرف قعرها وإذا فيها قوم يسيل من وجوههم الصديد لو وقعت منها قطرة على الأرض لملأت أهل الأرض نتنا وإذا فيها رياح يغلب بردها حر النار قلت ما هذا قالوا الزمهرير قلت من هؤلاء قالوا الزناة ثم انطلق بي إلى رجل قاعد على كرسي له في النار وحوله ملائكة قيام بأيديهم مقامع من نار فقال ما كانت تعبد هذه قالوا كانت تعبد ثورا من دون ا قال انطلقوا به الى أصحابه قال عيسى عليه السلام فكيف كنتم تعبدون الثور قالت كنا نعبد ثورا نسجد له ونطعمه الحمص ونسقيه العسل المصفى قال عيسى عليه السلام فمن كان نبيكم قالت الياس قالت فانطلقوا بي حتى أدخلت الباب السابع فإذا فيه ثلاثمائة سرادق من نار في كل سرادق ثلاثمائة قصر من نار في كل قصر ثلاثمائة دار من نار في كل دار ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاثمائة لون من العذاب فيها الحيات والعقارب والأفاعي فألقيت فيها مغلولا مع أصحابي تحرقنا النار وتأكل بطوننا الأفاعي وتنهشنا الحيات وتضربنا الملائكة بالمقامع فأنا منذ أربع وتسعين سنة في العذاب لا يخفف عني طرفة عين إلا أن ا تعالى يخفف عنا يوم الجمعة ويوم الخميس فنعلم الجمعة والخميس بالتخفيف عنا فبينا أنا كذلك إذ أتاني نداء أن أخرجوا هذه النفس الخبيثة الى جمجمتها الملقاة بوادي القيامة فإن روح ا قد شفع لها فأخرجت فأسألك يا روح ا وكلمته أن تسأل ربك أن يعفو عني وأن يشفعك في قال فصلى ركعتين فدعا ربه تعالى فقال يا إلهي وخالقي إبعث لي هذه النفس الخاطئة قال فبعثها ا D فلم تزل مع عيسى عليه السلام حتى رفع عيسى عليه السلام ثم قبضه ا بعد ذلك .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا سفيان عن الأوزاعي قال قال كعب يأتي على الناس زمان تنزع فيه الرحمة وتنزع فيع الأمانة ويوشك أن تكثر فيه المسألة حتى لا يبارك لأحد فيما أعطى